

## 158484 - حكم العمل بمخبز يقدم كعكة رأس السنة وحلويات الزفاف ؟

### السؤال

هل يجوز الاشتغال في مخبز يقدم كعكة رأس السنة وحلويات الزفاف وربما هذا يجعلني اتعاون على الإثم والعدوان والله اعلم

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

توزيع الحلوى والهدايا في العرس ونحوه من المناسبات السعيدة لا بأس به .

ولا يزال معروفا في بلاد المسلمين بغير تكبير ، وانظر جواب السؤال رقم : (134163) .

أما كعكة رأس السنة : فلا يجوز التعاون على صنعها أو بيعها ؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان ، لأن عيد رأس السنة ليس من أعياد المسلمين ، فلا يجوز الاحتفال به ، ولا إعانة من يحتفل به .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" تهنئة الكفار بعيد الكريسماس أو غيره من أعيادهم الدينية حرام بالاتفاق ؛ لأن فيها إقرارا لما هم عليه من شعائر الكفر ،

ورضا به لهم ، وإن كان هو لا يرضى بهذا الكفر لنفسه ، لكن يحرم على المسلم أن يرضى بشعائر الكفر ، أو يهنئ بها غيره ؛

وكذلك يحرم على المسلمين التشبه بالكفار بإقامة الحفلات بهذه المناسبة ، أو تبادل الهدايا أو توزيع الحلوى ، أو أطباق

الطعام ، أو تعطيل الأعمال ونحو ذلك ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( من تشبه بقوم فهو منهم ) رواه أبو داود (4031) "

انتهى ملخصا .

"مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين" (3/ 45-46) .

والله أعلم